"استخدام التدريس الفردي الارشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري للوثب الطويل"

* د. صرفت علي حسن خفاجه

ـ المقدمة ومشكلة البحث :

إن أهداف التربية الرئيسية هى بالدرجة الأولى تنمية شخصية الفرد ومن ثم فإن عملية تفريد التعلم قد نالت إهتماما ومساندة من ذوى الخبرات فى هذا المجال وماجرى فى السنوات الأخيرة من إهتمام بقضية التعلم الذاتى وماتعنية من صدى هائل فى الأوساط العلمية يؤكد على ضرورة الإهتمام بدراسة هذه القضية . فالفردية تعنى تحقيق الذات حيث يعتمد الفرد على ذاته فى التقدم فى المواد التعليمية التى يقوم بدراستها.

فقد أشار حسين الطوبجى (١٩٨٨) إلى أن التعلم الفردى يجعل الفرد يقوم بالعمل الواعى المنظم بهدف التغير والتحسن فى مستوى الأداء والتقدم نحو مستويات أفضل من النماء والإرتقاء ، كما أن التعلم الفردى الذاتى يساعد على إكتساب المعلومات وتوسيع وإثراء الحصيلة المعرفية (١١:٥٨) . كما أوضح على الدرديرى (١٩٩٣) أن عملية التدريس الفردى هى أسلوب إدارة وتنظيم الأفراد والأدوات والأجهزة لتمكن الفرد من التعلم وإحراز نتائج مثمرة ومناسبة بالاضافة إلى أنه من الجوانب الإيجابية للتدريس الفردى هو قيام المعلم بتشجيع إهتمامات المتعلم والتنويع فى أساليب التعلم ، وبناء على ذلك فإن الدور التقليدى للمعلم كملقن يقل وفى المقابل يزداد دور المتعلم فيظهر إستقلالية فى التفكير ومقدرة على الإختيار والتخطيط . (٢٢:٣٤١)

وقد إتفق كل من جابر عبد الحميد (١٩٨٩) وعفاف عبد الكريم (١٩٩٠) وفتح الباب عبد الحليم (١٩٩١) على أن التدريس الفردى الإرشادى هو إحدى طرق التعلم الذاتى الذى يقدم المحتوى الدراسى للمتعلمين فى شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذى يجب أن يقوم به المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم فى الدراسة والتحصيل طبقا لمعدله الفردى ، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن

طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة ، فأسلوب التدريس الفردى من الأساليب التى توفر الإستقلالية والخصوصية للمتعلم ، فهم يستطيع أن يستمد مصادر تعلمه من بعض أشرطة الفيديو أو الصور الثابتة أو الأفلام أو الكتيبات أو أن يقابل المعلم المتخصص فى موضوع التعلم ، وهو فى ذلك كله ينقد نفسه نقدا ذاتيا وإستخدام هذا الأسلوب فى التدريس لايتطلب تحديد وقتا لإتقان المهارات وتطبيقاتها ولكن يترك الوقت مفتوحا حسب إحتياجات كل تلميذ وبما يحقق الأهداف. (٢٧٢:٩) ، (٢٥٩:٢٠)، (٤٠:٢٦)

ويؤكد طاهر علوان ومصطفى عبد القوى (١٩٩٥) أن التدريس الفردى الإرشادى يعتمد على النشاط الذاتى للمتعلم فى إكتساب المعارف والخبرات والمعلومات بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة تم ترتيبها ترتيبا منطقيا وتدريجيا وعلى خطوات حتى يتمكن المتعلم من إستيعابها والإستجابة لها مع الحصول على التعزيز المناسب الذى يدعم الموقف التعليمى .(٢٥٢:١٧)

هذا وقد إتفق كل من أحمد حامد منصور(١٩٨٣) وحسين الطوبجى (١٩٩٤) على أن التعليم المبرمج هو أحد وسائل التدريس الفردى ، فالتعليم المبرمج يعنى عرض المادة العلمية فى صورة كتيب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ، يتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من المهام السهلة نسبيا وتندرج فى صعوبتها ، وفيها يتمكن المتعلم من إكتشاف أخطاءه وتصحيحها أولا بأول وبالتالى تعزز إستجابته الصحيحة .(٣١:٣)، (٢٦٢:١٢)

وقد أوضح إبراهيم عميرة وفتحى الديب (١٩٨٣) أن التعليم البرنامجى يعد أحد الأساليب التى تساعد فى تعليم الأعداد الكبيرة والتى يمكن أن تقابل مابين الأفراد من فروق فردية ، كما أوضح أنه عن طريق التعليم المبرمج يمكن كل فرد أن يعلم نفسه بنفسه بحيث يسير فى عملية التعليم حسب سرعته الشخصية.(١٧٨:١)

وعلى الرغم من أن السعى فى الآونة الأخيرة قد إتجه إلى تفريد عملية التعلم وتنمية الذاتية لدى المتعلمين إلا أن الباحثة لاحظت من خلال عملها بكلية التربية الرياضية وأيضا من خلال المقابلة الشخصية مع القائمين بتدريس المواد العملية بمختلف الأقسام أن تدريس الأنشطة الرياضية المختلفة يعتمد أساسا على طريقة التلقين حيث يقوم المدرس بالشرح ثم

عرض نموذج للمهارة دون مشاركة فعلية من جانب المتعلمين فى الموقف التعليمى الأمر الذى يجعل المتعلم لايجد الإهتمام الكافى بأداءه الفردى ولكن يكون إهتمام المدرس منصب على المجموعة دون مراعاة للفروق الفردية ، وهذه الطريقة وإن كان لها مزايا إلا أنها لاتحترم ذاتية المتعلم بالدرجة التى تمكنه من إبراز شخصيته من خلال معاملة المعلم له معاملة فردية تبعا لميوله وإتجاهاته وقدراته .

ولقد لفت نظر الباحثة من خلال قيامها بأعمال الامتحانات بالكلية وإستخراج النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب قد حصلوا على درجات منخفضة فى الإختبارات العملية الأمر الذى إسترعى إنتباه الباحثة وهذا الأمر إن دل على شئ فإنه يدل على أن عملية التعلم لاتسير فى طريقها بنجاح باستمرار وإنما تعترضها فى بعض الأحيان صعوبات تعوق سيرها وخاصة عند إكتساب مهارات جديدة ذات صعوبات عالية الأمر الذى أرجعته الباحثة إلى إستخدام طريقة التدريس التى تقوم على الشرح وعرض النموذج وترى الباحثة أن الصعوبات التى تعوق التعلم لها أسباب متعددة فقد ترجع إلى عدم تنمية المتطلبات البدنية والفسيولوجية الخاصة بالمهارات بالقدر الكافى ، أو قد يكون سببها قلة القدرات الحركية الخاصة بالمهارة أو قد يكون القائمين على التدريس قد إستخدموا أسلوبا لتدريس المهارة لايتناسب مع الأفراد أو نوعية المهارة ولايساعد على إرتفاع مستوى الأفراد ، أو قد يكون السبب هو عدم مراعاة الفروق الفردية وإهمال ذاتية المتعلم وعدم إعطاء التغذية الراجعة اللازمة لكل متعلم على حده أو قد يكون عدم إستخدام الوسائل التعليمية الملائمة فى الدروس سببا يؤدى إلى صعوبات فى عملية التعلم .

هذا وقد حظيت مشكلة صعوبات التعلم بإهتمام كبير من علماء النفس والتربية فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة بعضها يتعلق بالتدريس الفردى والبعض الأخر يتعلق بصعوبات التعلم ، فمن الدراسات التى أجريت بهدف دراسة فاعلية التدريس الفردى باستخدام التعلم المبرمج دراسة عنايات عبد الفتاح (١٩٨٠)(٢٤) ، إيزيس سامى (١٩٨٨) (٧) ، ملكة رفاعى (١٩٩٣)(٣٠) وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن التدريس الفردى باستخدام التعلم المبرمج أفضل إذا ماقورن بالطريقة التقليدية فى التعلم .

أما الدراسات التى تتعلق بصعوبات التعلم فمنها ما أجرى فى المجالات المختلفة مثل دراسة أحمد عواد (١٩٨٨)(٤) وأنور رياض وحصه فخرو (١٩٩٢)(٦) وأحمد السيد

شعبان (١٩٩٤)(٢) ، شحاتة عبد الله أحمد (١٩٩٤)(١٥) وكانت جميع الدراسات تهدف إلى الكشف عن الصعوبات التى تواجه الطلاب عند دراسة المواد المختلفة .

أما عن الدراسات السابقة التى تناولت صعوبات التعلم فى مجال التربية الرياضية تبين للباحثة وفى حدود علمها أن هناك دراستين فقط إحداهما دراسة عفت شفيق (١٩٨٠)(٢١) وكانت تهدف إلى تشخيص وعلاج صعوبات التعلم لسباحة الصدر والدراسة الثانية كانت لنادية عبد القادر (١٩٩٣) (٣١) وكانت أيضا تهدف إلى التعرف على الصعوبات المصاحبة للأداء المهارى فى الجمباز .

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتى أجريت بغرض دراسة فاعلية التدريس الفردى وبعد تحليلها تبين للباحثة أن بعض هذه الدراسات تتناول تأثير التدريس الفردى على النواحى الحركية وبعضها تناول تأثير هذا الأسلوب على النمو المعرفى لدى الطلاب ولكن لم تتناول أى منها أثر التدريس الفردى فى معالجة صعوبات التعلم .

أما فيما يتعلق بالدراسات التى تناولت صعوبات التعلم فكانت للكشف عن الصعوبات التى تواجه التلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة فى حين لم تتوصل الباحثة إلى دراسة تقوم على البحث فى إستخدام أى من أساليب التدريس وبيان أثرها فى علاج صعوبات التعلم .

وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة أن تقوم بدراسة تستخدم فيها أسلوب التدريس الفردى الإرشادى ، باعتبارها أحد أساليب التدريس التى قد يكون لها تأثير فى علاج صعوبات التعلم وقد إختارت الباحثة مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء لتطبيق الدراسة عليها نظرا لأنها أحد المهارات التى لم يحقق فيها الطلاب درجة النجاح المتوقعة فى الإختبارات العملية ، وبذلك تعد هذه الدراسة الرائدة فى ذلك المنحنى نظرا لأنها دراسة غير مسبوقة وخاصة فى مجال التربية الرياضية .

ـ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

ـ التعرف على صعوبات التعلم بإجراء إختبار تشخيصى لتحديد الصعوبات وتحديد مصادر الأخطاء فى مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء لدى الطلاب عينة البحث.

ـ وضع برنامج إرشادى علاجى باستخدام كتيب مبرمج يساعد الطلاب فى التغلب على

صعوبات تعلم مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء .

ـ دراسة تأثير التدريس الفردى الإرشادى باستخدام الكتيب المبرمج على المستوى المعرفى للطلاب عينة البحث .

ـ دراسة تأثير التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء للطلاب عينة البحث.

ـ تساؤلات البحث :

١ـ هل يؤدى إستخدام أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج إلى إثراء الحصيلة المعرفية عن مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء لدى الطلاب عينة البحث ؟

٢ـ هل يؤدى إستخدام أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج إلى تحسين مستوى أداء مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء وبالتالى تحسين مسافة الوثب لدى الطلاب عينة البحث ؟

٣ ـ هل تؤدى الطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس (الشرح والنموذج) إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء لدى الطلاب عينة البحث ؟

٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى لكل من مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء ؟

ـ إجراءات البحث :

أولا ـ منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

ثانيا ـ العينة :

تم إختيار عينة البحث من بين طلبة الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنين والذين سبق لهم دراسة مسابقة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء فى الصف الثانى ولم يحققوا

نجاحا فى الاختبار العملى لهذه المسابقة وقد بلغ إجمالى الطلاب الراسبون فى الإختبار العملى للمسابقة موضوع الدراسة ١٠٢ طالب ولإختيار العينة الأساسية للدراسة حددت الباحثة الشروط التالية :

١ ـ أن يكون جميع أفراد العينة فى مرحلة سنية واحدة لضمان تقارب النضج العقلى والحركى .

٢ ـ أن يكون جميع أفراد العينة خاضعين لخطة دراسية واحدة نظريا وعمليا بمعنى ألايكون من بين طلاب العينة طلاب راسبون وباقون للإعادة فى بعض المواد.

٣ـ أن يكون جميع أفراد العينة قد سبق لهم دراسة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء فى السنة الدراسية السابقة مباشرة ولم يحققوا مستوى الأداء المتوقع .

٤ ـ روعى أن يكون جميع الطلاب قد تلقوا تعليم المهارة فى الصف السابق (الصف الثاني) من عضو هيئة تدريس واحد وذلك ضمانا لأن يكونوا قد تلقوا تعليم المهارة بأسلوب تدريسى موحد .

٥ ـ كما روعى عدم إختيار الطلاب المشتركين فى الفرق الرياضية ضمن أفراد العينة وذلك ضمانا لحسن سير التجربة وقد بلغ حجم الطلاب الذين إنطبقت عليهم الشروط السابقة ٦٩ طالب تم إستبعاد الطلاب غير المنتظمين أثناء إجراء التجربة وبذلك بلغ حجم العينة النهائى (٦٠) طالبا تم إختيارهم بالطريقة العمدية ممن توفرت فيهم الشروط السابقة وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (٣٠ طالب) والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالبا قد تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين .

ثالثا ـ أدوات البحث :

١ ـ بطاقة لتقييم مستوى أداء المهارى :

بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة فى مسابقات الميدان والمضمار ومنها عويس الجبالى(١٩٨٩)(٢٥:٣٠٩ـ٣١٤)، ونبيلة عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٩) (٣٢:٣٨ـ٤٠) وتيدو جنتير *Tidow Gunter* (١٩٩٠)(٣٨:٣٦٠٣ ـ ٣٦١٥) ، وفيل ووليم *Phil & William* (١٩٩٣)(٣٧ : ٤٥ ـ ٤٩) وألبرتو *Alberto* (١٩٩٦)(٣٥:١٢٧ ـ ١٣٢) وإنريكو *Enrique* (١٩٩٦) (٣٦:٩ـ٢٠)، بسطويسى أحمد (١٩٩٧)(٨: ٢٩٠ـ٣٠٢)

وأيضا بمعاونة المتخصصين فى هذا المجال قامت الباحثة بوضع بطاقة لتقييم مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل كإختبار تشخيصى لتحديد مستوى الطلاب ومعرفة أين تكمن الصعوبات فى تعلم المهارة حيث أشار كمال عبد الحميد ، ومحمد نصر رضوان (١٩٩٤) أن التقويم التشخيصى إجراء يتضمن محاولة تحديد صعوبات التعلم التى تواجه المتعلمين أثناء العملية التعليمية لمحاولة وضع البرامج العلاجية المناسبة لها . (٢٧: ١١٥ ـ ١١٨)

وقد أكد ذلك صلاح علام (١٩٩٥) حيث ذكر أن الإختبار التشخيصى يهدف إلى تشخيص الصعوبات التى تواجه الفرد أثناء تعلمه وتساعد فى تحديد مصادر الأخطاء سواء كانت ناجمة عن سوء الفهم أو عن عدم التمكن من الإجراءات التى تنطوى عليها هذه المهارات وبذلك تساعد المعلم فى تصميم أساليب تعليمية علاجية مناسبة تيسر على المتعلم تصحيح هذه الأخطاء ومتابعة التعلم من أجل الوصول إلى الأداء المهارى المرجو . (١٦: ٤١ـ٤٢)

وبناء على ماتقدم قامت الباحثة وبمعاونة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم مسابقات الميدان والمضمار (مرفق ٤) بتحديد الكفايات التى يجب تحقيقها ثم تم تحليلها إلى مكونات قابلة للقياس ثم قامت الباحثة بتصميم إستمارة تقييم فى ضوء ماجاء بالمراجع العلمية السابق الإشارة إليها وكذلك ما أشار إليه الخبراء ثم تم عرض الإستمارة على المتخصصين لإبداء الرأى وتحديد مدى صلاحيتها لقياس مستوى الأداء المهارى للطلاب عينة البحث ، وقد قامت الباحثة بتعديل توزيع الدرجات على بنود الإستمارة طبقا لما أشار إليه الخبراء وبذلك أصبحت الإستمارة معدة لتقييم مستوى الأداء لمهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء (مرفق ١).

٢ ـ إختبارات القدرات البدنية والمهارة الحركية :

تم إختيار مجموعة من الإختبارات لقياس القدرات البدنية وإختبار لقياس المهارة الحركية وذلك لتثبيت المتغيرات البدنية وإيجاد التكافؤ بين أفراد العينة وقد تمثلت الإختبارات فى الآتى :

١ ـ إختبار الجرى الزجزاجى لقياس الرشاقة .

٢ ـ إختبار العدو ٣٠ متر من البدء الطائر لقياس السرعة .

٣ ـ إختبار الوثب العمودى من الثبات لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين .

٤ ـ إختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

محمد صبحى حسانين (١٩٩٥)(٢٨:٣٨١،٣٩٥،٤٠٠، ٣٦٨)

٥ ـ إختبار مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء :

باستخدام إستمارة التقييم المصممة من قبل الباحثة مرفق (١) تم قياس مستوي الأداء المهاري عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة من الأساتذة القائمين على تدريس المهارة موضوع البحث.

وجميع الإختبارات التى تم إختيارها قد سبق تطبيقها فى دراسات سابقة وعلى عينات مماثلة لعينة البحث منها سامى نصر ونادية السنوسى (١٩٩٠)(١٤) ، هناء عبد الوهاب (١٩٩٠) (٣٤) ، حامد الأشقر (١٩٩٦)(١٠) وقد ثبت تمتعها بدرجات عالية من الصدق والثبات ، وقد قامت الباحثة بعرض الإختبارات على ستة من الأساتذة القائمين على تدريس مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، بغرض التأكد من صدق المحتوى لها .

٣ ـ إختبار الذكاء العالي : إعداد سيد محمد خيري (٥)

ويهدف هذا الإختبار إلى قياس الذكاء العالى فهو يقيس القدرة على الحكم والإستنتاج خلال ثلاث أنواع من المواقف : مواقف لفظية ، مواقف عددية ، ومواقف تتناول الأشكال المرسومة. ويصلح هذا الإختبار لقياس الذكاء للمستويات التعليمية الجامعية وقد سبق تقنينه على عينات مماثلة وإيجاد معامل ثباته الذى كان ٨٨, وهو معامل مرتفع ذو دلالة إحصائية ، كما ثبت صدق الإختبار حيث كان معامل الصدق ٥٢, ويعد هذا المعامل من معاملات الصدق المقبولة لهذا النوع من الإختبارات .

٤ ـ إختبار التحصيل المعرفي :

لقياس مستوى التحصيل المعرفى للطلاب فى مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء.

ـ خطوات إعداد الإختبار :

قامت الباحثة ببناء الإختبار المعرفى لمسابقة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء وقد إتبعت الخطوات التالية :

أولا ـ تحليل المهارة تحليلا دقيقا لتحديد النواحى المعرفية والمهارية الخاصة بها وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة مثل (٨) ،(٢٥)، (٣٢)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨) وقد تبين أن المهارة مقسمة إلى المراحل التالية :

ـ مرحلة الإقتراب .

ـ مرحلة الإرتقاء .

ـ مرحلة الطيران والمشى فى الهواء .

ـ مرحلة الهبوط .

ثم قامت الباحثة بتحديد الأهمية النسبية للباراميترات التكنيكية للمهارة عن طريق عرضها على الخبراء فى مسابقات الميدان والمضمار والجدول التالى يوضح ذلك طبقا لما حصلت عليه من آراء .

جدول رقم (١)

الاهمية النسبية للباراميترات التكنيكية الخاصة بمهارة الوثب الطويل

الباراميترات التكنيكية	الأهمية النسبية
الاقتراب	٣٠٪
الارتقاء	٤٠٪
الطيران والمشي في الهواء	٢٠٪
الهبوط	١٠٪

ثانيا ـ تحديد الأهداف المراد قياسها معرفيا ثم عرضها على مجموعة من خبراء التربية الرياضية فى ألعاب القوى ـ وعلم النفس ـ وطرق التدريس وتعديل ما رآه الخبراء فى هذه الأهداف .

ثالثا ـ تم صياغة الأهداف المراد قياسها فى عبارات مناسبة لسن وخبرات الطلاب وذلك فى صورة أنماط سلوكية وقد روعى أن تكون المفردات محددة وواضحة وقد روعى أن تشمل مفردات الإختبار على المستويات الثلاث من تقسيم بلوم *Bloom* والتى تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق .وقد صيغت المفردات فى صورة الإختيار من متعدد (٤) إحتمالات .

رابعا ـ تم وضع مفردات الإختبار وعددها ٤٠ مفردة وللتأكد من صدق محتوى الإختبار ثم عرض الإختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين مرفق (٤) لتحديد المفردات الصالحة وإستبعاد العبارات غير الملائمة وإستكمال العبارات الناقصة وبعد التعديلات أصبح عدد المفردات ٣٦ مفردة فقط صالحة للتطبيق وقد خصص لكل مفردة درجة واحدة عند التصحيح .

خامسا ـ تم تقنين الإختبار بتطبيقه على عينة قوامها ٤٠ طالب مماثلة للعينة الأصلية للبحث وكان قد سبق لهم تعلم المهارة .

سادسا ـ تم تصحيح الإختبار فى ضوء مفتاح التصحيح ثم تم ترتيب درجات الطلاب تنازليا تبعا للدرجة الكلية للإختبار وهى ٣٠ درجة وذلك تمهيدا لحساب صدق الإختبار .

سابعا ـ تم تصحيح درجات الإختبار من أثر التخمين بإستخدام المعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المصححة من أثر التخمين} = \frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١}$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة .

خ = عدد الإجابات الخاطئة .

ن = عدد الإحتمالات فى السؤال .

تم حساب سهولة مفردات الاختبار بالمعادلة الآتية :

$$\text{معامل السهولة المصححة من أثر التخمين} = \frac{\text{ص} - \frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

معامل الصعوبة = ١ ـ معامل السهولة المصحح من أثر التخمين .

ولإيجاد صدق المفردات تم ترتيب الدرجات تنازليا والمقارنة الطرفية بين المستوى الأعلى ٢٧٪ والمستوى الأدنى ٢٧٪ ثم حساب معامل صدق السؤال بواسطة المعادلة الآتية :

معامل صدق السؤال = معامل السهولة العلوى ـ معامل السهولة السفلى .

$$\text{معامل السهولة العلوي} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الجزء العلوي}}{٢٧٪ \times \text{عدد العينة التي تمثل المستوي العلوي}}$$

$$\text{معامل السهولة السفلي} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الجزء السفلي}}{٢٧٪ \times \text{عدد العينة التي تمثل المستوي السفلي}}$$

والجدول التالى يبين معامل السهولة المعدل بعد التصحيح من أثر التخمين ومعامل الصدق لمفردات الإختبار المعرفى .

جدول رقم (٢)

معامل صدق السهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل صدق مفردات الاختبار المعرفي

رقم السؤال	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصدق	رقم السؤال	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصدق
١	,٦٦	,٥٤	١٩	,٣٥	,٣٧
٢	,٧١	,٤٦	٢٠	(,٨٧)	(,١٨)
٣	,٣٢	,٤٦	٢١	,٧١	,٧٣
٤	,٤٩	,٤٥	٢٢	,٥٤	,٦٣
٥	,٥٦	,٦٤	٢٣	,٦٢	,٢٧
٦	(,٩٢)	(,١٤)	٢٤	,٦٤	,٦٤
٧	,٦٦	,٥٤	٢٥	,٦٦	,٣٦
٨	,٦١	,٤٥	٢٦	,٣٩	,٣٧
٩	,٤١	,٥٥	٢٧	(,١٩)	(,١٦)
١٠	,٣٩	,٤٦	٢٨	,٦٤	,٦٤
١١	,٣٠	,٢٧	٢٩	,٣٢	,٣٧
١٢	,٣٧	,٢٨	٣٠	,٣٥	,٣٧
١٣	(,١٨)	(,١٦)	٣١	,٣٢	,٣٧
١٤	,٦٤	,٣٦	٣٢	,٤٧	,٤٦
١٥	,٣٠	,٤٦	٣٣	,٣٥	,٢٨
١٦	,٦٨	,٦٤	٣٤	,٥٧	,٥٤
١٧	,٦٣	,٦٣	٣٥	,٥٢	,٢٨
١٨	(,٨٩)	(,١٨)	٣٦	(,١٦)	(,١٦)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل السهولة المصحح من أثر التخمين تراوح مابين (,٣٠ ـ ,٧١) ، معامل الصدق تراوح مابين (,٢٧ ـ ,٧٣) ماعدا العبارات أرقام (٦، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٧، ٣٦) فكان معامل السهولة المصحح لها أقل من ,٢٠ أى أنها مفردات شديدة الصعوبة أو أكثر من ,٨٠ أى أنها مفردات شديدة السهولة كما يشير الجدول إلى أن معامل الصدق جاء أقل من ,٢ مما يؤكد على أنها ليست لها القدرة على التمييز مما دعا الباحثة إلى إستبعادهم من الإختبار حيث قبلت الباحثة مستوى السهولة مصحح من (,٢٠ : ,٨٠) ومعامل صدق للمفردة لايزيد عن ,٢ .

- إجراءات تقنين الإختبار الكلي :

- صدق الإختبار:

بعد التأكد من صدق وسهولة مفردات الإختبار تم تطبيقه على عينة عددها ٤٠ طالبة من خارج عينة البحث وسبق لهم تعلم المهارة وبعد التطبيق تم ترتيب الدرجات تنازليا وتحديد الارباعى الأعلى (١٢) طالبا والإرباعى الأدنى (١٢) طالبا وتم حساب قيمة (ت) بين المتوسطات لحساب صدق الإختبار ككل وقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى مما يدل على أن الإختبار يميز بين المستويين .

جدول رقم (٣)

الدلالة الإحصائية لصدق اختبار التحصيل المعرفي في مهارة الوثب الطويل

المتغير	الإرباعي الأعلي ن = ١٢		الإرباعي الأدنى ن = ١٢		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	س	ع	س	ع		
اختبار التحصيل المعرفي	٢٨,٤٢٦	٥,١٥١	١٠,٣١٨	٣,٩٢٩	٨,١٠٨	٩,٢٧١

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ , مما يشير إلى صدق الإختبار المعرفى .

- ثبات الإختبار :

تم حساب معامل ثبات الإختبار عن طريق إعادة الإختبار بفاصل زمنى مدته أسبوع بين القياس الأول والقياس الثانى وبحساب معامل الإرتباط وجد أنه ٨٩, مما يدل على ثبات الإختبار . وبذلك يكون إختبار التحصيل المعرفى قد إحتوى على (٣٠) سؤال صالحا للإستخدام .

٥ - الكتيب المبرمج :

قامت الباحثة بإعداد وتصميم الكتيب المبرمج لتعليم الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء بعد الرجوع للعديد من المراجع المتخصصة والدراسات السابقة مثل عنايات عبد الفتاح (١٩٨٠)(٢٤)، وعثمان رفعت (١٩٨٢)(١٩)، وإبراهيم بسيوني وفتحي الديب

(١٩٨٣) (١)، وأحمد حامد منصور (١٩٨٣)(٣) ، وعبلة فرحات (١٩٨٥) (١٨)، وعلي البنا (١٩٨٥)(٢٣)، وإيزيس سامى (١٩٨٧)(٧) وملكة رفاعى (١٩٩٣)(٣٠) وحسين الطوبجى (١٩٩٤)(١٢) وقد تضمن إعداد الكتيب الخطوات التالية :

١ ـ تحديد الأهداف التعليمية المراد إكسابها للطلاب .

٢ ـ الدراسة الجيدة للمهارة فقد تم الرجوع إلي المراجع المتخصصة (٨)، (٢٥)، (٣٢)، (٣٨) لتحليل المهارة تحليلا دقيقا وكذلك تم الاستعانة بالخبراء والأساتذة المختصين بتدريس مسابقات الميدان والمضمار ، مرفق (٤) وذلك لتحديد المراحل الفنية لأداء المهارة ثم تقسيمها إلي خطوات صغيرة .

٣ ـ إتبعت الباحثة النظام الخطى فى كتابة المادة العلمية فقد تم تجزئة المهارة إلى أجزاء صغيرة تم تنظيمها فى شكل متتابع من العبارات وقد تم ترتيبها بطريقة منظمة تتدرج من السهل إلى ماهو أكثر صعوبة .

٤ ـ تم وضع المعلومة الخاصة بتعليم جزء معين من المهارة ثم يعقبها سؤال عن هذه المعلومة يجيب عنها الطالب بتكملة الكلمة أو العبارة الناقصة فى الجملة وقد روعى أن يغطى الطالب جميع المستطيلات (الإطارات) التى تظهر فى الصفحة الأولى من البرنامج يوضع ورقة عليها ولايظهر غير الإطار (١) ثم يطلب من الطالب قراءة المعلومة الخاصة بالإطار الأول وفهم ماجاء به ثم الإجابة على السؤال المطلوب منه وبعد أن يجيب على السؤال يطلب منه تحريك الغطاء إلى إسفل بحيث يظهر المستطيل (٢) وفى الجزء الأيسر من هذا المستطيل توجد الإجابة الصحيحة للسؤال الموجود فى الإطار (١) ويقارن الطالب إجابته بالإجابة الصحيحة فإذا وجد أنه وفق ينتقل للإطار رقم (٢) ويفهمه ويكمل الكلمة الناقصة ويحرك الغطاء ليظهر المستطيل رقم (٣) ويقارن إجابته بالإجابة الصحيحة وهكذا أما إذا أخطأ فى إجابته فيرجع مرة أخرى للمستطيل السابق ويعيد قراءته وفهمه ويحاول مرة أخرى الإجابة عليه وبذلك يكون الطالب قد تلقى تغذية راجعة فورية بمعرفته الإجابة الصحيحة الموجودة أسفل الإطار.

وقد روعى عند صياغة المعلومات أن تكون الصياغة مناسبة لسن ومستوى خبرة الطالب والإستعانة بالرسوم التوضيحية كلما أمكن .

٥ ـ قامت الباحثة بعرض الكتيب على مجموعة من الخبراء والأساتذة المختصين بتدريس مسابقات الميدان والمضمار للتأكد من أن البرنامج يغطى جميع أجزاء المهارة وأن العبارات مناسبة .

٦ ـ تم تعديل بعض العبارات وتصحيح صياغة بعضها وفقا لآراء الخبراء وبذلك أصبح الكتيب جاهزا للتطبيق (مرفق ٣)

ـ الدراسة الإستطلاعية للكتيب المبرمج :

تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة مكونة من ٢٠ طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة وذلك بهدف :

ـ التعرف على مدى وضوح عبارات الكتيب المبرمج ومدى فهم الطلاب لها .

ـ التعرف على الصعوبات المتوقع ظهورها عند إستخدام الكتيب المبرمج فى التعليم الذاتى .

ـ التعرف على مدى مناسبة المكان والإمكانات المتاحة لتنفيذ التجربة .

وقد أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية إلى الآتى :

ـ أن إطارات الكتيب المبرمج مفهومة وواضحة للطلاب ، حيث وصلت الإستجابات الصحيحة لكل طالب في العينة الاستطلاعية إلي حوالي ٩٠٪ من الاستجابات المطلوبة لإطارات البرنامج .

ـ يتعين على القائم بالتدريس أن ينبه الطلاب للإنتقال من إطار إلى الإطار الذى يليه بمجرد تحقيق النجاح فى الأداء ووصوله إلى الإجابة الصحيحة على الإطار السابق وعليه عدم إنتظار المدرس .

ـ مناسبة المكان والإمكانات المتاحة لتنفيذ التجربة .

ـ ضبط المتغيرات :

للتحقق من تكافؤ مجموعتى البحث قامت الباحثة بضبط متغيرات الدراسة وفقا للخطوات التالية :

١ ـ تحديد العمر الزمنى وقياس كل من الطول والوزن وقياس مستوى الذكاء.

٢ ـ قياس مستوى القدرات البدنية المحددة فى البحث بواسطة الإختبارات المختارة والتى لها إرتباط وثيق بمهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء .

٣ ـ قياس المستوى المعرفى الخاص بالمهارة للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة الإختبار المعرفى (إعداد وتصميم الباحثة مرفق ٢).

٤ ـ قياس مستوى الأداء المهارى بواسطة إستمارة التقييم (إعداد الباحثة مرفق ١) وعن طريق لجنة مكونة من ثلاثة من الأساتذة بقسم مسابقات الميدان والمضمار .

٥ ـ قياس مسافة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء بواسطة نفس اللجنة .

والجدول رقم (٤) يوضح التكافؤ بين أفراد العينة فى متغيرات الدراسة .

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	العمر الزمني (سنة)	٢٠,٥٣	,٦٠	٢٠,٣٢	,٦٢	,٢١	١,٣٢
٢	الطول (سم)	١٧٤,٥٣	٥,٢٨	١٧٤,٠٣	٦,٠٧	,٥٠	,٢٤
٣	الوزن (كجم)	٧٠,٦٧	٧,٠١	٧٢,٧٧	٦,٨٣	٢,١-	١,١٨-
٤	مستوي الذكاء (درجة)	٢٨,٣٧	٢,١٦	٢٨,٥٣	٢,٠١	,١٦-	,٣١-
٥	عدو ٣٠ م سرعة (ثانية)	٤,٥٧	,٢٢	٤,٥٩	,٣٠	,٠٢-	,٢٧-
٦	الجري المكوكي رشاقة(ثانية)	٢٢,٢٠	,٨٢	٢٢,٠٥	,٨٠	,١٥	,٧٤
٧	الوثب الطويل من الثبات (قدرة عضلات الرجلين) (متر)	٢,١٧	,١٣	٢,١٧	,١٢	,٠٠	,٠٠
٨	الوثب العمودي (قدرة عضلات الرجلين) (سم)	٤٤,٨٣	٧,١٣	٤٧,٣٣	٩,٣٥	٢,٥٠-	١,١٦-
٩	المستوي المعرفي (درجة)	١٥,٧٣	١,٨٠	١٥,١٣	٢,١٣	,٦٠	١,١٨
١٠	مستوي الأداء لمهارة الوثب الطويل (درجة)	٣,٢٧	,٦٩	٣,٣٠	١,٢٠	,٠٣-	,١٣-
١١	مسافة الوثب (متر)	٤,١٣	,٤٠	٤,٠٩	,٠٤	,٠٤	,٤٣

تشير نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى متغيرات البحث القبلية مما يشير إلى تكافؤ أفراد العينة .

ـ التجربة الأساسية :

أولا ـ القياس القبلي : تم إجراء القياس القبلى لمجموعتى البحث فى الفترة من ١٩٩٧/٢/٨ : ١٩٩٧/٢/١١ .

ثانيا ـ تنفيذ التجربة :

ولتنفيذ التجربة قامت الباحثة بالآتى :

ـ تصنيف طلاب المجموعة التجريبية طبقا لما جاء بإستمارة التقييم الخاصة بكل طالب حيث تم تحديد أين تكمن الصعوبة لدى كل منهم تمهيدا لوضع البرنامج الإرشادى العلاجى الخاص به لمواجهة صعوبة التعلم للمهارة موضوع الدراسة حيث كان بعض الطلاب لديهم صعوبة فى أداء مرحلة الإرتقاء والبعض لايستطيع أداء حركة المشى فى الهواء والبعض الآخر كان غير متمكن من الهبوط بطريقة صحيحة وكل هذه الأسباب كانت تؤثر على مسافة الوثب وهذا ما أشارت إليه درجاتهم من واقع إستمارة التقييم الخاصة بكل منهم.

ـ توزيع الكتيبات المبرمجة على الطلاب أفراد المجموعة التجريبية بحيث حصل كل طالب على الكتيب المبرمج الذى يتضمن البرنامج العلاجى الخاص به فى حين تم التدريس للمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع فى تدريس المادة بالكلية (الشرح والنموذج) وقد إستغرق تعلم الطلاب للمهارة مدة أربعة أسابيع بواقع مرتين أسبوعيا بزمن قدره ٤٥ دقيقة لكل درس وذلك فى الفترة من ١٩٩٧/٢/١٥ إلى ١٩٩٧/٣/١٨ وذلك لكلا من المجموعتين التجريبية التى إستخدم معها أسلوب التدريس الفردى الإرشادى وأيضا للمجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالطريقة العادية (الشرح والنموذج) وقد روعى الآتى ضمانا للضبط التجريبى :

١ـ أن تكون الفترة الزمنية للوحدة التدريسية الواحدة موحدة بالنسبة للمجموعتين .

٢ـ أن يكون الجزء الخاص بالإحماء والإعداد البدنى العام والخاص موحد بالنسبة للمجموعتين .

٣ـ أن يكون الدرس فى بداية اليوم الدراسى حتى لايؤثر الإجهاد على أداء أى من المجموعتين .

٤ ـ أن يتلقى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة التعلم من فرد واحد (أستاذ بقسم مسابقات الميدان والمضمار).

ثالثا ـ القياس البعدى : تم إجراء القياس البعدى لكل من إختبارالتحصيل المعرفى ومستوب الأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء وذلك لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة يومى ١٩، ٢٠/٣/١٩٩٧.

ـ المعالجات الإحصائية :

إستخدمت الباحثة المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وإختبار ت للإجابة على تساؤلات البحث .

ـ عرض ومناقشة النتائج :

أولا ـ عرض النتائج :

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء ومسافة الوثب الطويل

الاختبارات	سَ		±ع		قيمة (ت) الفروق
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
التحصيل المعرفي	١٥,٧٣	١٨,٩٠	١,٨٠	٢,٠٧	٨,٩٨ـ **
مستوي الأداء	٣,٢٧	٥,٩٠	,٦٩	,٩٠	١٦,٩٦ـ **
مسافة الوثب الطويل	٤,١٣	٤,٧٣	,٤٠	,٤٥	٨,٢٨ **

** دلالة إحصائية عند مستوي ٠١,

يتضح من جدول رقم (٥) أنه هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل وكانت الفروق لصالح القياس البعدى .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء ومسافة الوثب الطويل

الاختبارات	سَ		±ع		قيمة (ت) الفروق
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
التحصيل المعرفي	١٥,١٣	١٦,١٠	٢,١٣	٢,٧٢	٢,٩٠- **
مستوي الأداء	٣,٣٠	٤,٣٥	١,٢١	١,٣٥	٥,٢٢- **
مسافة الوثب الطويل	٤,٠٩	٤,٤٠	,٣٠	,٣٦	٣,٩٣- **

** دلالة إحصائية عند مستوي ٠١,

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى إختبارات التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل وكانت الفروق لصالح القياس البعدى .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبارات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء ومسافة الوثب الطويل

الاختبارات	المجموعة التجريبية (بعدي)		المجموعة الضابطة (بعدي)		قيمة (ت)
	سَ	±ع	سَ	±ع	
التحصيل المعرفي	١٨,٩٠	٢,٠٧	١٦,١٠	٢,٧٢	٤,٤٨ **
مستوي الأداء	٥,٩٠	,٩٠	٤,٣٥	١,٣٥	٥,٢٣ **
مسافة الوثب الطويل	٤,٧٣	,٤٥	٤,٤٠	,٣٦	٣,١٤ **

** دلالة إحصائية عند مستوي ٠١,

يشير الجدول رقم (٧) إلى أنه قد ظهرت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠١,

بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية وذلك بالنسبة للتحصيل المعرفى ومستوى الأداء ومسافة الوثب الطويل وقد كانت قيم ت معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨) مقارنة بين المتوسط الحسابى للفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة (ت) بين المجموعتين في إختبارات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء ومسافة الوثب الطويل

الاختبارات	المجموعة التجريبية ف س	المجموعة الضابطة ف س	متوسط الفروق بين المجموعتين	قيمة (ت)
التحصيل المعرفي	٣,١٧	,٩٧	٢,٢٠	٤,٥٣ **
مستوي الأداء	٢,٦٣	١,٠٥	١,٥٨	٦,٢٣ **
مسافة الوثب الطويل	,٦٠	,٣١	,٢٩	٢,٧٢ *

** دلالة إحصائية عند مستوي ٠١,

* دلالة إحصائية عند مستوي ٠٥,

يوضح الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابى للفرق بين القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعة التجريبية والضابطة وقد ظهر أن قيمة ت بين المجموعتين كانت دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, فى إختبارى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥, فى قياس مسافة الوثب الطويل وكانت الفروق الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٩) معدل التحسن فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء ومسافة الوثب الطويل بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة

المجموعات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠	
المتغيرات	معدل التحسن	النسبة المئوية	معدل التحسن	النسبة المئوية
التحصيل المعرفي	٣,١٧	٢٠,١٥٪	,٩٧	٦,٤١٪
مستوى الأداء	٢,٦٣	٨٠,٤٣٪	١,١٠	٣١,٨٢٪
مسافة الوثب الطويل	,٦٠	١٤,٥٣٪	,٤٣	٧,٥٨٪

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود تحسن فى مجموعتى البحث " التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ومسافة الوثب لكن معدل التحسن لطلاب المجموعة التجريبية يفوق معدل التحسن لطلاب المجموعة الضابطة حيث بلغ فى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية ٣,١٧ بنسبة مئوية ٢٠,١٥٪ بينما للمجموعة الضابطة ٩٧, نسبة مئوية٦,٤١٪ وبالنسبة لمستوى الأداء بلغ معدل التحسن للمجموعة التجريبية ٢,٦٣ نسبة مئوية ٨٠,٤٣٪ بينما فى المجموعة الضابطة كان معدل التحسن ١,١٠ بنسبة مئوية ٣١,٨٢٪ أمافى مسافة الوثب فكان معدل التحسن للمجموعة التجريبية ٦٠, بنسبة مئوية ١٤,٥٣٪ بينما بلغ ٤٣, وبنسبة مئوية ٧,٥٨ ٪للمجموعة الضابطة وقد يرجع هذا الفارق فى معدل التحسن إلى إستخدام التدريس الفردى الإرشادى الذى إستخدم مع المجموعة التجريبية .

ثانيا ــ مناقشة النتائج :

توضح نتائج الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى مما يشير إلى التأثير الإيجابى لاستخدام التدريس الفردى الإرشادى فى علاج صعوبات التعلم لدى الطلاب نظرا إلى أن إستخدام الكتيب المبرمج ساعد على تحديد البرنامج المناسب لكل طالب الأمر الذى مكنه من التغلب على المشكلة التى يعزى إليها سوء تحصيله وقد ظهر من الجدول إرتفاع مستوى التحصيل المعرفى لدى الطلاب وأيضا مستوى الأداء المهارى مما

ساعد على تحسين مسافة الوثب الطويل .

ويرجع التقدم الذى حدث للمجموعة التجريبية إلى أن التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج قد راعى الفروق الفردية بين الطلاب حيث سمح لكل منهم أن يسير وفقا لقدراته وسرعته الذاتية ووفقا لإحتياجاته من التعلم وقد أكد كمال عبد الحميد ، ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤) أن المعلم عليه أن يحدد الحاجات الخاصة بالتلاميذ وعليه أيضا أن يقدم لهم من خلال التدريس مايشبع هذه الحاجات (٢٧: ١١٨) كما ترى الباحثة أن التدريس الفردى الإرشادى أعطى الفرصة لكل طالب لأن يتلقى تغذية راجعة فورية عن طريق إستخدامه الكتيب المبرمج مما أدى إلى بناء المعلومات والخبرات على أساس سليم وبطريقة لاتتراكم بها الأخطاء فتعزيز كل إستجابة يؤديها الطالب عقب كل سؤال فى الكتيب المبرمج يساهم فى حل كثير من مشكلات التعليم ويساعده ويزوده بمايحتاج إليه بهدف ملئ الثغرات فى المهارة وإعادته إلى المسار الصحيح وهذه النتائج تتفق مع نتائج عنايات عبد الفتاح(١٩٨٠)(٢٤) ومحمد هاني(١٩٨٤)(٢٩) وإيزيس سامى (١٩٨٧) (٧) وملكة رفاعى (١٩٩٣) (٣٠).

كما يعزى التقدم الذى طرأ على المجموعة التجريبية إلى أن أسلوب التدريس الفردى الإرشادى باستخدام الكتيب المبرمج ساهم فى تنوع الأسلوب التعليمى نظرا لوجود الرسومات التوضيحية التى زادت من الحماس والدافعية لدى الطلاب كما أن وضع المهارة فى صورة مجموعة من الإطارات المتنوعة جعلت المادة التعليمية مشوقة وتعمل على تحاشى الملل عند تعلمها كل ذلك ساعد على إثراء الحصيلة المعرفية لدى الطلاب وأدى إلى تحسن مستوى الأداء المهارى وبالتالى تحسن مسافة الوثب نظرا لتوافر تصور مفاهيمى جيد للمهارة ومكوناتها الحركية والمعرفية .

وبناء على ماسبق يتضح أن النتائج قد أجابت على التساؤل الأول والثانى من تساؤلات البحث .

وقد تبين من جدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ , بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح القياس البعدى وعلى الرغم من أن الفروق كانت معنوية إلا أن قيمة "ت" كانت أقل بكثير منها فى المجموعة التجريبية وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن الأسلوب التقليدى المتبع فى تعلم المهارات

(الشرح والنموذج) ليس به وضوح للأهداف التعليمية لدى المتعلمين مما يؤثر سلبيا على التحصيل المعرفى وبالتالى ينعكس هذا على مستوى الأداء ومسافة الوثب الطويل كما أن إستخدام هذا الأسلوب فى التدريس يفتقر إلى عامل التشويق والإثارة مما يبعث الملل فى نفوس الطلاب كما أنه لايراعى مابين الطلاب من فروق فردية بالاضافة إلى أن التغذية الراجعة الفورية قد لاتكون متوفرة بالشكل الذى يساعد على بناء المعلومات . وتتفق هذه النتائج مع زكية إبراهيم (١٩٩٣)(١٣) ونجوى والى (١٩٩٥)(٣٣) .

وبناء على ماتقدم تكون نتائج الجدول رقم (٦) قد أجابت على التساول الثالث من تساؤلات البحث .

ويتضح من الجدول رقم (٧) والذى يشير إلى نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ , بين مجموعتى البحث لصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد أن التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج قد تفوق على الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) ويعضد جدول (٨) هذه النتائج حيث أنه بمقارنة الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة إتضح أن هناك فروقا ملموسة بين القياس القبلى والقياس البعدى فى المجموعة التجريبية بينما كان الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة ضئيلا مما أدى إلى إيجاد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين متوسطات الفروق بين مجموعتى البحث حيث كانت قيمة ت لمتوسط الفروق للمجموعتين فى مستوى التحصيل المعرفى ٤,٥٣ وكانت قيمة ت لمتوسط الفروق بين المجموعتين فى مستوى أداء المهارة ٦,٢٣ وكلاهما كان دال إحصائيا عند مستوى ٠١ , أما بالنسبة لمسافة الوثب الطويل فكانت قيمة ت لمتوسط الفروق بين المجموعتين ٢,٧٢ وهو دال إحصائيا عند مستوى ٠٥ , وهذه النتائج تؤكد أن التدريس الفردى الإرشادى ساهم فى زيادة كفاءة الطلاب فى المستوى المعرفى ورفع مستوى الطلاب فى أداء مهارة الوثب الطويل نظرا لاستخدام الكتيب المبرمج الذى ركز بالنسبة لكل طالب على نواحى القصور الموجودة عنده فى الأداء نظرا لأن إستخدام الكتيب المبرمج لايسمح للطالب بالإنتقال من خطوة إلى خطوة أخرى إلا بعد أن يتأكد من إتقان الخطوة السابقة وأنه وصل إلى مستوى الأداء المحدد . فالبرامج العلاجية التى وضعت لكل طالب بعد الإختبار التشخيصى ساعدت على تحديد مواطن الصعوبة لدى

كل منهم لمواجهتها مماساعد على الضبط والتحكم فى مستوى إتقان المادة وهذا ما إوضحته عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) وفتح الباب عبد الحليم (١٩٩١) وصلاح علام(١٩٩٥) حيث إتفقوا على أن تصميم أساليب تعليمية علاجية مناسبة تيسر على المتعلم تصحيح مساره فى التعلم وتساعد على متابعة التعلم من أجل الوصول إلى الأداء المهارى المرجو . (٢٥٩:٢٠) (٤٠:٢٦)، (٤٢:١٦)

وتعضد نتائج جدول رقم (٩) ما أشارت إليه نتائج جدول (٨) من أن معدل التحسن بالنسبة للمجموعة التجريبية فى إختبارات التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ومسافة الوثب الطويل كانت على التوالى (٣,١٧)، (١,٦٣)، (,٦٠) وبنسبة مئوية ٢٠,١٥٪ ، ٨٠,٤٣٪ ، ١٤,٥٣٪ بينما كانت معدلات التحسن فى المجموعة الضابطة أقل بكثير .

وبناء على ماتقدم يتضح أن قضية الفردية فى التعليم هى قضية أساسية للنهوض بالعملية التعليمية لما لها أهمية فى معالجة مايقابله المتعلم من صعوبات نظرا لأن الفرد يتعلم وفقا لسرعته الذاتية كما وجد أن التعلم الفردى قد حث المتعلم على تحمل مسئولية تعلمه فأصبح إيجابيا فى سعيه نحو التغلب على مايقابله من صعوبات فى التعلم فضلا عن أن تقييم الطالب فى مواقف التعلم كان يتم ذاتيا من خلال الحكم على مستواه الشخصى مسترشدا بالكتيب المبرمج وهذا ماتم مع المجموعة التجريبية وذلك عكس ماتم مع المجموعة الضابطة والتى كان يتم فيها تقييم مستوى الطلاب من خلال أداء المجموعة وبذا أمكن لكل طالب أن يحقق تقدما ملموسا فى مستوى أداءه فى ظل وضوح الهدف المراد تحقيقه فضلا عما يلقاه من تغذية راجعة فورية .

وعلى ذلك تكون النتائج قد أجابت على التساؤل الرابع من تساؤلات البحث .

ـ الاستخلاصات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة للإستخلاصات التالية :

١ ـ تدل نتائج البحث على أن تطبيق أسلوب التدريس الفردى الإرشادى باستخدام الكتيب المبرمج قد حقق نجاحا فى علاج بعض صعوبات تعلم مهارة الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء حيث ظهر التقدم ملحوظا فى مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية لمهارة الوثب الطويل مما أدى إلى تحسين مسافة الوثب .

٢ ـ ظهرت فاعلية إستخدام الكتيب المبرمج فى تعليم مهارة الوثب الطويل حيث دلت النتائج على تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى نظرا لتزويدهم بالمعارف الخاصة بالمهارة وطريقة أداءها عن طريق الكتيب.

٣ ـ أدى الأسلوب التقليدى المتبع فى التدريس (الشرح والنموذج) إلى تعلم مهارة الوثب الطويل ولكن كان معدل التحسن محدودا إذا ما قورن بمعدل تحسن الأداء لدى طلاب المجموعة التجريبية والذين تعلموا بأسلوب التدريس الفردى الإرشادى .

ـ التوصيات :

فى ضوء النتائج والإستنتاجات وفى حدود عينة البحث توصى الباحثة بمايلي:

١ ـ الإهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب عند إستخدام أسلوب معين فى التدريس حيث أن تعميم أسلوب معين قد يناسب طالب دون آخر .

٢ ـ إتباع أسلوب التدريس الفردى فى تعليم مسابقات الميدان والمضمار مع إستخدام الكتيب المبرمج فإن ذلك من شأنه أن يجعل الطالب إيجابيا فى العملية التعليمية كما أن هذا الأسلوب يعمل على رفع مسوى الطلاب فى النواحى الحركية والمعرفية .

٣ ـ إجراء مزيد من البحوث باستخدام أسلوب التدريس الفردى على المراحل التعليمية المختلفة حتى يمكن المساعدة فى خلق طلاب قادرون على التفكير والعمل الذاتى .

٤ ـ إجراء مزيد من البحوث باستخدام أساليب تدريس مختلفة من شأنها أن تثير تفكير التلميذ وتعمل على تشويقه وتجعله إيجابيا .

ـ المراجـــع :

أولا ـ المراجع العربية :

١ ـ إبراهيم بسيونى عميرة ، فتحى الديب : تدريس العلوم والتربية العملية، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣.

٢ ـ أحمد السيد شعبان : تشخيص الصعوبات التى تواجه تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى تعلم الدراسات الإجتماعية ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤.

٣ ـ أحمد حامد منصور : التعلم الذاتى وكيفية إعداد برنامج تعليمى ـ المركز العربى للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٣.

٤ ـ أحمد محمد عواد : مدى فاعلية برنامج تدريبى لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مادة اللغة العربية ، إنتاج علمى منشور، مجلة مركز معوقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨.

٥ ـ السيد محمد خيرى : إختبار الذكاء العالى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، بدون .

٦ ـ أنور رياض عبد الرحمن وحصه فخرو : تحديد الصعوبات الأكثر حدوثا بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية والتغيرات المرتبطة بها ، ندوة " نحو تربية أفضل لتلميد المرحلة الإبتدائية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية" ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩٢.

٧ ـ إيزيس سامى جرجس : أثر طريقة التدريس الفردى على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية وإتجاهاتهم نحوها ، المؤتمر العلمى تطور علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، ١٩٨٧.

٨ ـ بسطويسى أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان ، تعلم ـ تكنيك ـ تدريب ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٩ ـ جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتب الحديثة ، الكويت ، ١٩٨٩.

١٠ ـ حامد عبد الفتاح الأشقر : أثر إستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم على مستوى تعلم مهارة الوثب العالى (بالتقوس بالظهر) ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد السادس والعشرون ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦.

١١ ـ حسين حمدى الطوبجى : التكنولوچيا والتربية، دار القلم ، الطبعة الثالثة ، الكويت، ١٩٨٨ .

١٢ ـ حسين حمدي الطوبجى : وسائل الإتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، دار القلم الطبعة الثالثة عشر ، الكويت ١٩٩٤.

١٣ ـ زكية إبراهيم أحمد : فاعلية إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه فى تدريس بعض مهارات الجمباز على التحصيل الحركى والمعرفى لتلميذات الصف الخامس الإبتدائى ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الهرم ، ١٩٩٣.

١٤ ـ سامى إبراهيم نصر ، نادية على السنوسى : تنمية القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين وأثرها على قدرة الوثب فى مسابقات الميدان والمضمار للآنسات، مجلة نظريات وتطبيقات العددالسابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٠.

١٥ ـ شحاتة عبد الله أحمد : الصعوبات التى تواجه طلاب الكليات العملية عند دراسة مادة الحاسب الآلى وتشخيصها وإقتراحات علاجها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤.

١٦ ـ صلاح الدين علام : الإختبارات التشخيصية مرجعية المحك فى المجالات التربوية والنفسية والتدريبية . دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥.

١٧ ـ طاهر علوان ، مصطفى عبد القوي : مهارات التدريس ، كلية التربية ، دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٥ .

١٨ ـ عبلة أحمد فرحات : أثر التعليم المبرمج علي الإدراك والإحساس الحركي ومستوي الأداء في التعبير الحركي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ .

١٩ ـ عثمان حسين رفعت : أثر استخدام البرمجة في تنمية اللياقة البدنية ، رسالة ماچستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .

٢٠ ـ عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية ـ منشأة المعارف، الإسكندرية ، ١٩٩٠.

٢١ ـ عفت شفيق : تشخيص وعلاج صعوبات التعلم لسباحة الصدر ، بحث دكتوراه غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ١٩٨٠.

٢٢ ـ على الدرديرى : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، دارالفرقان ، ١٩٩٣.

٢٣ ـ علي عبد المنعم البنا : أثر طريقة البرمجة في تنمية الجلد العضلي وأثرها في مستوي التحصيل الحركي في الجمباز ، مؤتمر الرياضة للجميع في الدول النامية ، ١٩٨٥ .

٢٤ ـ عنايات عبد الفتاح : إستخدام التعليم المبرمج فى كليات التربية الرياضية ـ بحث تجريبى على مسابقة دفع الجلة ـ رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠.

٢٥ ـ عويس الجبالى : ألعاب القوى بين النظرية والتطبيق ، مطبعة التيسير، ١٩٨٩.

٢٦ ـ فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا التعليم ، مطابع جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩١.

٢٧ ـ كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٢٨ ـ محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية الرياضية والبدنية، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥.

٢٩ ـ محمد هانى محمد : أثر إستخدام طريقتى سكينر وكراودر للبرمجه فى تعلم الوثب الطويل بدرس التربية الرياضية للصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤.

٣٠ ـ ملكة أحمد رفاعى : أثر الأسلوب المعرفى على التعلم الذاتى فى الجمباز ، المؤتمر العلمى الأول الجمباز والتمرينات والليلقة البدنية للجميع "تأهيل وترويح"، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٣.

٣١ ـ نادية محمد عبد القادر : دراسة تحليلية لصعوبات التعلم المصاحبة للأداء المهارى فى الجمباز ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، العدد السادس ، ١٩٩٣ .

٣٢ ـ نبيلة عبد الرحمن وأخرون: الوثب والرمى ، الجزء الأول ، الفنية للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٨٩.

٣٣ ـ نجوى محمود ابراهيم ، نادية رشاد داود : تأثير إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه فى تدريس مسابقة دفع الجلة على التحصيل المعرفى والمستوى الرقمى لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الخامس والعشرون ، كلية التربية الرياضية للبينين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٥.

٣٤ ـ هناء عبد الوهاب حسن : أثر التدريب العقلى على مستوى الأداء لمسابقة الوثب العالى (بطريقة الوثب بالظهر) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، المؤتمر العلمى الأول ، دور التربية الرياضية فى حل المشكلات المعاصرة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠.

ثانيا ـ المراجع الأجنبية :

35 - Alberto Madella : Speed in Horizontal Jumps : Muscular Properties or Cognitive Treatment , Vol.11, Issue No. 2 - 3, New Studies in Athletics, 1996 .

36 - Enrique, B., David Leas et al : Speed in the Jumping Events, New Studies in Athletics, Vol.11, Issue No. 2 - 3 , 1996 .

37 - Philudin, William Berg : Developing the Approach in the Jumps, New Studies in Athletics, 1993 .

38 - Tidow Gunter : Models for Teaching Techniques and Assessing Movements in Athletics : The Long Jump . Track Technique, No.43 , 1990 .